

## الأغاني

وقال الأعشى في ذلك .

( لو أنَّ - كلَّ - معدِّ كان شارَكنا ... في يوم ذي قارَ ما أخطاهمُ الشَّرَفُ ) .

( لمَّا أتونا كأنَّ الليلَ يقدُّمُهم ... مُطَبِّقُ الأرضِ تغشاها لهم سدَفُ ) .

( بَطَارِقُ وبنو مُلوكٍ مرازِبةٌ ... من الأعاجِمِ في آذانِها النُّطَفُ ) .

( من كلِّ مَرَّجَانَةٍ في البَحْرِ أَحْرَزَها ... تَيَّسَّارها ووقاها طينَها الصِّدْفُ ) .

( وطُعننا خِلافنا تَجْرِي مَدَامعُها ... أكبادُها وِجَلًا ممَّا تَرى تَجْرِفُ ) .

.

( يَحْسِرُنْ عن أوجهٍ قد عاينَتْ عِبْرًا ... ولاحها غُبيرةُ ألوانِها كِسْفُ ) .

( ما في الخُدودِ صُدودٌ عن وُجُوهِهم ... ولا عن الطَّعنِ في اللبَّاتِ مُنحَرَفُ ) .

( عَوْدًا على بَدَنهم ما إنَّ يُلْبِسُ ثُهم ... كَرَّ الصُّقُورِ بناتِ الماءِ

تَخْتَطِفُ ) .

( لمَّا أمالُوا إلى النُّشَّابِ أيديهم ... ملنا ببيضِ فطَلِّ الهامِ يُقْتَطِفُ

) .

( وخيلُ بكرٍ فما تَنفَكُّ تطحنُهم ... حتى تولَّوْا وكادَ اليومُ يَنذَتَصِفُ ) .

وقال حريم بن الحارث التيمي .

( وإنَّ لُجَيْمًا أهلُ عَزٍّ وَتَرَوَّةٍ ... وأهلُ أبادٍ لا يُنالُ قَدِيمُها ) .

( هُم مَنَعُوا في يومِ قارِ نِساءنا ... كما مَنَعَ الشَّوَلِ الهِجَانَ قُرُومُها ) .

( إذا قِيلَ يومًا أقدمُوا يتقدِّمُوا ... وهل يمنعُ المخزاةَ إلا صَمِيمُها ) .

قال ولم يزل قيس بن مسعود في سجن كسرى بسابط حتى مات فيه .

صوت .

( خيلايَّ ما صَدَّري على الزِّفَرَاتِ ... وما طاقتي بالهمِّ والعَبَرَاتِ )